

## هنا

هنا أحلامي نَمَت  
والأرض ارتوت من دمي  
هنا الدموع غاضت  
والبسمة قد غادرت فمي  
هنا أنقاض بيتي أنا  
ودعت أبي هنا ودُفنت أُمي  
هنا ضريح أخي شهيداً  
شيعت خالي ومعه عمي  
هنا الموت يلاحقني  
والقيد حقاً أدمى معصمي  
هنا تنتحر البراءة  
وبقسوتكم يتجدد ميتي

هنا أبكي ماضيًا وحاضرًا  
أم فرشاة محترقة بمرسمي  
هنا فقدت سبورتي  
أبحث عن رفاقي ومعلمي  
هنا مزقوا كل أوراقتي  
فما سلم منهم حتى قلمي  
هنا غاب القمر كسوفًا  
الليل مظلمًا بلا ضياء وأنجمي  
هنا مقبرة الياسمين  
وشاهد القبر نُحِتَ من أعظمي  
هنا لا حياة أرجوها  
فهنا الموت بأحضاننا يرتمي  
هنا.. هل أبكي عروبتني  
أم أبكي طفولتي وضياع عالمي!